Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأم

تيودور أرجيزى

جاءت روح صغيرة من عالم الأرواح فتقمصت العمارة المهجورة التى سوف يستأنف فيها العمل عند مجيء الربيع ، وهبّت بين أكوام خشب البناء وأوعية الجير وخلاطات الأسمنت ، وسارت تحت المطر .

كلبة صموت حزينة من فصيلة كلاب الرعاة ، طويلة الشعر ، وقد جاءت تتسول الصدقة عند قضبان السور .

وكان بوزها الذى يحوم حوله الذباب ، وعرنين أنفها الدقيق ، ورأسها المزدان بتوشيةٍ من الزخارف والرموز ، تبتعث صورة كلبة من كلاب الأساطير . فعساها قد رؤيت فى اصطبلات الملوك القدامى ، أو لعلها صاحبت « ديانا » تحت ضوء القمر الباهت فى ليلةٍ من ليالى الصيد . جمال مظهرها الجليل يحمل سمة نبيلة . عيناها تستقران فى إطار الجفنين المستطيلين كأنهما زرّان من الصدف يتخايل له وميض مذهّب . وشْىُ الحرير ، فى أذنيها اللتين يتموج نؤابتاها السوداوان ، يهبط من قمة الجبهة منحرفا شيئا ماحتى يحسُن مظهراً ويروق ، كأنه عقدة ألزاسية يتدلى طرفاها . فى فمها الطفلى أثر ابتسامة كأنها يدى عازفة قيثار تبتسم أصابعها وخواتمها . أما قدمها فمرسومة بتوازن نادر فى